دراسة مقارنة لقوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى

مقلد طه حامد الوتار وزارة التربية / مديرية تربية نينوى
mqldalwtar@gmail.com
وزارة التربية / مديرية تربية نينوى
طيف طلال صابر الصميدعي *tttaaaiiifff86@gmail.com*

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢١/٧/٢٢) **تاريخ قبول النشر (٢٠٢١/٨/٣٠)**
DOI: (10.33899/rjss.2022.175905)

الملخص

يهدف البحث الى التعرف عما يأتي:

- درجة قوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى .
- الفروق في درجة قوة الأنا بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس الأهلية .
- الفروق في درجة قوة الأنا بين المعلمين والمعلمات .

افترض الباحثان :

- يمتلك معلمي التربية الرياضية درجة ايجابية من قوة ا الأنا.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في درجة قوة الأنا بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس الأهلية .
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في درجة قوة الأنا بين المعلمين والمعلمات .

استنتج الباحثان ما يأتي:

- يتمتع معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى بدرجة ايجابية من قوة الأنا.
- لدى معلمي التربية الرياضية في المدارس الأهلية درجة اعلى من معلمي المدارس الحكومية في قوة الأنا.
- لم تظهر فروق في درجة قوة الأنا بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية في تربية نينوى .

واوصى الباحثان بما يأتي:

- خلق البيئة التربوية والتعليمية المتزنة في المدارس الحكومية من اجل رفع درجة قوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية وبالتالي رفع المستوى التربوي والتعليمي في تربية نينوى.
- إجراء دراسات اخرى للتعرف إلى الاسباب والدوافع الكامنة وراء انخفاض درجة قوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في تربية نينوى .
- إجراء دراسات في درجة قوة الأنا لمعلمي الاختصاصات الأخرى

الكلمات المفتاحية : قوة الأنا، معلمي التربية الرياضية ، تربية نينوى.

A comparative study of the ego strength of physical education teachers in Nineveh education

Moqallad Taha ALWattar *Ministry of Education / Nineveh Education Direct0rate*
mqldalwtar@gmail.com
Taif Talal Sabir AlSomaida *Ministry of Education / Nineveh Education Direct0rate*
tttaaaiiifff86@gmail.com

Received Date (22/07/2021) **Accepted Date (30/08/2021)**
DOI: (10.33899/rjss.2022.175905)

ABSTRACT

The research aims to find out what follows :

- degree of ego strength among physical education teachers in Nineveh education.
- the differences in the degree of ego strength between public school teachers and private school teachers.
- the differences in the degree of ego strength between male and female teachers.

The researchers hypothesized :

- Physical education teachers have a positive degree of ego strength .
- There are no significant differences in the degree of ego strength between public school teachers and private school teachers .
- There are no significant differences in the degree of ego strength between male and female teachers

The researchers concluded:

- Physical education teachers in Nineveh education have a positive degree of ego strength.
- Physical education teachers in private schools have a higher degree of ego strength than public school teachers.
- There were no differences in the degree of ego strength between male and female physical education teachers in Nineveh Education.

The researchers recommended:

- Creating a balanced educational and educational environment in public schools in order to raise the degree of ego strength of physical education teachers and thus raise the educational and educational level in Nineveh education.
- Conducting other studies to identify the reasons and motives behind the low degree of ego strength of physical education teachers in government schools in Nineveh education.
- Conducting studies on the degree of ego strength for teachers of other disciplines.

Keywords : ego strength, physical education teachers, Nineveh education.

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

عندما ننظر لعالم اليوم نجد ان علم النفس يؤدي دوراً مهماً وبارزاً في حياة المجتمعات بشكل عام ، والافراد بشكل خاص ، فهو لم يترك أي جانب في جوانب الحياة والسلوك الانساني الإ وتحدث عنه . وتعد دراسة الشخصية من المحاور الرئيسة التي اعتمد عليها علم النفس في تفسيره للسلوك الأنساني ، وقدرته على التوافق سواء مع ذاته ام مع بيئته المحيطة به .

" وقد تنوعت النظريات التي تناولت الشخصية من جوانب مختلفة ، ومن اهمها نظرية السمات لجوردن ألبورت ونظرية العوامل لريموند كاتل وغيرها من النظريات التي افترضت ان لكل شخصية سمات معينة تحدد سلوك الفرد " (عودة ، ٢٠٠٢ ، ٦٤). ومن سمات الشخصية التي تهمنا في هذه الدراسة سمة قوة الأنا.

" واتفق كثير من علماء النفس (سيمون ندس ، وبارون وبلاك) على ان قوة الأنا تشير الى توافق الفرد مع ذاته ومع مجتمعه علاوة على خلوه من الاضطرابات الإدراكية والاعراض العصابية والقدرة على التكيف في مواجهة مشكلات الحياة ، والكفاية والفعالية في المواقف المختلفة . كما ان قوة الأنا بوصفها من السمات المميزة للشخصية لذا فهي تتأثر بثقافة المجتمع . ولما كان المجتمع بنظمه الاجتماعية والاقتصادية يؤثر في الفرد بطرئق مختلفة فأن قوة الأنا تتأثر الى حد كبير بالإطار الثقافي للمجتمع " (موسى، وبدوي، ١٩٨٧، ٤٦).

ويعود الفضل الى " فرويد في وضع تصور للانا من حيث القوة والضعف ، ضمن منظمات الجهاز النفسي الذي يفترض انه يحتوي على الهي والأنا و الأنا العليا " (عيد، ٢٠٠٢، ١٣٩).
هذا وللحكم على مدى قوة الأنا او ضعفها لدى الفرد فإننا بحاجة لعدة معايير، من اهمها قدرة الفرد على التعامل بنجاح وفاعلية في مواجهة احداث الحياة المختلفة، ومدى قدرته على الاتزان الانفعالي في حل المشكلات التي تواجهه. ومن هذا المنطلق يجد الباحثان بأن قوة الأنا لدى الفرد من شأنها ان تساعده على مواجهة الحياة بجوانبها كافة إذا ما امتلك تلك المعايير الدالة على اهم ركائز الصحة النفسية .

لذا تعد الدراسة الحالية خطوة مهمة في المجال التربوي الرياضي من خلال تناولها قوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى والتي يتوقف عليها الى حد كبير مدى اتزان معلمي التربية الرياضية نفسياً وانفعالياً واجتماعياً، ومن ثم تنعكس على سلوكهم ومدى قدرتهم على تحمل الضغوط التي توجههم من خلال العمل. حيث يعد مصطلح قوة الأنا مجالاً مهماً للدراسة والبحث العلمي ، ومازال بحاجة الى الإثراء من قبل الباحثين .

١-٢ مشكلة البحث :

في ظل التغيرات التي شهدها العالم مع دخول الالفية الثالثة، فضلاً عن التغيرات التربوية والتفجر المعرفي الهائل الذي يميز العصر الراهن، فقد سعت وزارة التربية الى إجراء مراجعة جذرية

لأهدافها بوظائفها واساليب تنمية الموار البشرية فيها، وقد ركزت في ذلك على الاهتمام بأعضاء الهيئات التعليمية بوصفها حجز الزاوية في المدارس .

وفي ضوء ما تم ذكره لاحظ الباحثان ان هناك قضية مهمة تشغل تفكير عدد كبير من الاشخاص، ولكنها لم تحظى بالقدر الكافي من البحث والاستكشاف من اجل التوصل الى الجوانب الغامضة بها، فقد تمت دراسة متغير قوة الأنا بكثافة في مجالات متعددة، بينما لم تزل تحتاج الى المزيد من الدراسة في السياق الرياضي والمؤسسات التربوية، لاسيما معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى، لذا تأتي الدراسة الحالية بهدف البحث في موضوع لم يزل بحاجة الى المزيد من الاستقصاء، حيث تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات الاتية :

- ما درجة قوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى ؟
- هل هناك فروق في درجة قوة الأنا بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس والأهلية؟
- هل هناك فروق في درجة قوة الأنا بين المعلمين والمعلمات ؟

١-٣ اهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف عما يأتي:

- درجة قوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى.
- الفروق في درجة قوة الأنا بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس الأهلية.
- الفروق في درجة قوة الأنا بين المعلمين والمعلمات .

١-٤ فروض البحث :

- يمتلك معلمي التربية الرياضية درجة ايجابية من قوة الأنا.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في درجة قوة الأنا بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس الأهلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في درجة قوة الأنا بين المعلمين والمعلمات.

١-٥ مجالات البحث :

- المجال البشري : معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى.
- المجال الزماني : العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .
- المجال المكاني : بعض المدارس الابتدائية في تربية نينوى وشبكة التواصل الاجتماعي

١-٦ تحديد المصطلحات :

قوة الأنا : " هي قوة الفرد وقدرته على تحقيق التكيف الشخصي، وفاعليته في استخدام الكفاءة الشخصية والنفسية الى اقصى حد ممكن، والقدرة على معالجة الضغوط بأنواعها المختلفة والإحباطات اليومية، والاحتفاظ بأوضاع جسمية وانفعالية متزنة، والتغلب على الإنهاك النفسي

والانعزالية، والتمتع بالنضج الخلقي والتدين، للتوفيق بين الدوافع الداخلية والواقع الخارجي، لتحقيق درجة عالية من الثبات للوصول إلى الرضا والسعادة "(الاغا، ٢٠١١، ٣٩).

ويعرف الباحثان قوة الأنا بأنها: (قدرة الفرد في مواجهة الضغوط التي يتعرض لها سواءً اكانت ضغوطاً داخلية ام خارجية بصورة تمكنه من استخدام مهاراته الى اقصى حد ممكن).

ويعرف الباحثان قوة الأنا اجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها المعلم ضمن مقياس قوة الأنا، المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- الدراسات المشابهة:

٢-١ دراسة التميمي (٢٠١١):

" **قوة الأنا وعلاقتها بمفهوم الذات الجسمية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل** "

هدفت الدراسة الى بناء مقياس قوة الأنا لدى الرياضيين ، والتعرف على مستوى قوة الأنا ، ومستويات مجالات مقياس قوة الأنا ، ومستوى مفهوم الذات الجسمية ، والعلاقة بين قوة الأنا ومفهوم الذات الجسمية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل، تكونت عينة الدراسة من لاعبي منتخبات جامعات المنطقة الشمالية والبالغ عددهم (٦٤٤) لاعباً، قسمت الى (٥٦٠) عينة بناء و(٨٤) عينة للتطبيق، تم تطبيق استبانة قوة الأنا التي اعدها الباحث والمكونة من (٤٩) فقرة، واستبانة مفهوم الذات الجسمية المكونة من (١٥) فقرة، استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية والتي تمثلت بمربع كاي ومعادلة الالتواء والاختبار لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة، اشارت نتائج الدراسة الى فاعلية مقياس قوة الأنا لدى الرياضيين، وهناك مستوى مرتفع في قوة الأنا وفقاً للمجالات، ومستوى مرتفع في مفهوم الذات الجسمية، وهناك علاقة ايجابية ذات دلالة معنوية بين قوة الأنا ومفهوم الذات الجسمية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل، وقدمت الدراسة عدداً من الاستنتاجات والتوصيات المرتبطة بنتائجها.

٣- اجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمة طبيعة المشكلة.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

إذ اشتمل مجتمع البحث على معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى المعتمدين من قبل مديرية النشاط الرياضي والمدرسي للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ والبالغ عددهم(٦٧٨) بواقع (٥٢٩) معلماً وبنسبة (٧٨ %) و(١٤٩) معلمة وبنسبة(٢٢ %) من مجتمع البحث. موزعين على المدارس الحكومية والمدارس الأهلية، اذ بلغ عدد معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية(٦٣١) معلماً أي ما نسبته (٩٣,١ %) من المجتمع وبلغ عدد معلمي التربية الرياضية في المدارس الأهلية (٤٧) معلماً أي ما نسبته (٦,٩%) من المجتمع الكلي.

وتضمن البحث (١٦٢) معلماُ ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي كعينة لتحليل الاحصائي مرة وعينة للتطبيق مرة اخرى، وتم استبعاد (٨) منهم لعدم استيفاء الاستمارات للشروط الموضوعية وبذلك تكونت عينة البحث النهائية من (١٥٤) معلماً ومعلمة، بواقع (٨٧) معلماً أي ما نسبته(٥٦,٥ %) من عينة البحث و(٦٧) معلمة أي ما نسبته ٤٣,٥%) من عينة البحث موزعين على المدارس الحكومية والأهلية اذ بلغ عدد معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية(١٢٠) معلماً أي ما نسبته(٧٧,٩%) من عينة البحث وبلغ عدد معلمي التربية الرياضية في المدارس الأهلية (٣٤) معلماً أي ما نسبته(٢٢,١%) من عينة البحث والجدول(١) يبين ذلك.

الجدول (١) مجتمع وعينة البحث

المجتمع الكلي	العدد	النسبة
المعلمين	٥٢٩	% ٧٨
المعلمات	١٤٩	% ٢٢
الحكومي	٦٣١	% ٩٣,١
الاهلي	٤٧	% ٦,٩
مجتمع وعينة البحث	٦٧٨	%١٠٠
المعلمين	٨٧	% ٥٦,٥
المعلمات	٦٧	% ٤٣,٥
الحكومي	١٢٠	%٧٧,٩
الاهلي	٣٤	%٢٢,١
عينة البحث	١٥٤	%١٠٠

٣-٣ اجراءات البحث الميدانية :

٣-٣-١ اداة البحث مقياس قوة الأنا :

تبنى الباحثان مقياس (التميمي، ٢٠١١) والذي يهدف الى التعرف على قوة الأنا لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل، والذي يتكون من (٤٩) فقرة، منها (٢٤) ايجابية والتي تحمل التسلسلات (٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩،٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٤٨)، فضلا عن (٢٥) فقرة سلبية والتي تحمل التسلسلات (١، ٢، ٣، ٦، ٧، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٧، ٤٩). ودرجة كل فقرة تكون (٥) إذا كانت تنطبق على المستجيب بدرجة كبيرة جداً، و(٤) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة كبيرة، و (٣) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة متوسطة، و (٢) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة قليلة و(١) إذا كانت لا تنطبق عليه. وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية، والملحق (١) يبين ذلك، و لكي يتناسب هذا المقياس مع افراد عينة البحث وللحصول على مقياس يتصف بالموضوعية قام الباحثان بإعادة صياغة اسلوب بعض الفقرات بما يتلائم مع اهداف البحث، واستخدم الباحثان اسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وهو من اكثر الاساليب المستخدمة في المقاييس النفسية لضمان الابقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

٣- ٣-٢ مؤشرات صدق مقياس قوة الأنا :

٣-٣-٢-١ الصدق الظاهري :

قام الباحثـــان بعرض المقياس على السادة الخبراء* وطلب منهم ان يطلعوا على فقرات المقياس وبيـــان مـــدى ملائمة فقرات المقياس مع اهداف البحث. وأســـفرت النتـــائج عـــن حـــذف الفقرة (٤٢)، فيما تم تعديل الفقرات الاتية: (١، ٥، ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦) بين المحكمين والملحق (٢) يبين ذلك.

٣-٣-٢-٢ صدق البناء :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال القوة التميزية للفقرات، ومعامل الاتساق الداخلي.

٣-٣-٢-٢-١ القوة التميزية لمقياس قوة الأنا بأسلوب المجموعتين المتطرفتين :

بعد تثبيت الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (١٥٤) استمارة تم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتم تعيين(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا على (قوة الأنا)، حيث يمثل كل مجموعة أقصى تمايز بينهما، بهذا الإجراء بلغ عدد الاستمارات التي حصلت على أعلى(٢٧%) من الدرجات (٤٢) استمارة، إذ اقتربت درجاتها بين (١٦٣-٢٠٨) درجة، أما عدد الاستمارات التي حصلت على أدنى (٢٧%) من الدرجات فكان عددها (٤٢) استمارة وقتربت درجاتها بين (١٠٩-١٣٤)، واستخدم الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عدده (٤٨) فقرة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التميزية للفقرة، إذ اقتربت القيمة التائية المحسوبة للفقرات بين (١,٣٠٥ - ٨,٥٦١) وأظهرت النتائج أن فقرات المقياس دالة معنوياً باستثناء الفقرة (١٠) عند مستوى دلالة ≤(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٢) حيث بلغت قيمة ت الجدولية (١,٩٩)، والجدول (٢) يبين ذلك.

---

* الخبراء

أ. د ناظم شاكر الوتار/ علم النفس الرياضي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

أ. د علة سليمان الحوري/ علم النفس الرياضي / كلية التربية الاساسية.

أ. د سعد فاضل الحمداني/القياس والتقويم / كلية التربية الاساسية.

أ. د انور قاسم العزاوي / القياس والتقويم/ كلية التربية الاساسية.

أ. د عصام محمد عبد الرضا / علم النفس الرياضي / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

أ. د مؤيد عبد الرزاق حسو / علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

أ. د احمد يونس البجاري / علم النفس التربوي/ كلية التربية.

أ. م. د زهير يحيى المعاضيدي / علم النفس الرياضي/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

أ. م. د تنهيد عادل البيرقدار / علم النفس التربوي/ كلية التربية.

جدول(٢) القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس قوة الأنا

التسلسل	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة ت المحسوبة	القوة التميزية للفقرة
	س´	ع	س´	ع		
١	٣,٠٤٧٦	١,١٤٦٦٣	٤,٠٢٣٨	١,٠٧٠٤٠	٤,٠٣٣	مميزة
٢	٣,١٦٦٧	٠,٨٥٣٠٢	٤,٥٩٥٢	٠,٦٦٤٧٨	٨,٥٦١	مميزة
٣	٢,٨٥٧١	١,٠٠١٧٤	٣,٨٨١٠	١,٢٥٣٣٣	٤,١٣٥	مميزة
٤	٢,٩٥٢٤	١,٣٦٠٦٤	٣,٧٨٥٧	١,٢٤٠٢٩	٢,٩٣٣	مميزة
٥	٣,١٦٦٧	٠,٨٥٣٠٢	٤,٥٩٥٢	٠,٦٦٤٧٨	٨,٥٦١	مميزة
٦	٢,٧١٤٣	١,١٥٣٦٩	٣,٨٣٣٣	١,٢٦٧١٦	٤,٢٣٢	مميزة
٧	٢,٠٢٣٨	١,٠٩٢٩٥	٣,٣٠٩٥	١,٤٠٥٣٦	٤,٦٨٠	مميزة
٨	٣,١٦٦٧	٠,٨٥٣٠٢	٤,٥٩٥٢	٠,٦٦٤٧٨	٨,٥٦١	مميزة
٩	٣,٦٦٦٧	١,٤٠٨٤٥	٤,٢٨٥٧	١,١٣٢٣٦	٢,٢٢٠	مميزة
١٠	٣,٣٠٩٥	١,٥٥٣٧٢	٣,٧١٤٣	١,٢٧٤٢٤	١,٣٠٥	*غير مميزة
١١	٢,٦٦٦٧	١,٢٤٢٨٧	٤,٠٠٠٠	١,١٠٤٣٢	٥,١٩٧	مميزة
١٢	٢,٤٢٨٦	٠,٩١٤٤٦	٤,٢١٤٣	١,٢٤٠٢٩	٧,٥١٠	مميزة
١٣	٢,٩٥٢٤	١,٠٣٤٨٢	٤,١٩٠٥	٠,٩٦٨٧٣	٥,٦٦١	مميزة
١٤	٢,١١٩٠	١,١٧٢٩١	٤,١٦٦٧	١,٠٣٣٩٨	٨,٤٨٧	مميزة
١٥	٢,٢٨٥٧	٠,٩٦٩٩٣	٣,٩٠٤٨	١,١٠٠١٠	٧,١٥٤	مميزة
١٦	٢,٣٥٧١	١,٠٥٥١٠	٤,٠٧١٤	٠,٩٧٢٦٢	٧,٧٤٢	مميزة
١٧	٢,٩٧٦٢	٠,٩٤٩٦٦	٣,٨٠٩٥	١,١٧٣٦٦	٣,٥٧٧	مميزة
١٨	٢,١٤٢٩	٠,٩٧٧٠٩	٣,٧٨٥٧	١,٢٠٠٣٢	٦,٨٧٩	مميزة
١٩	٢,٦٩٠٥	١,٣١٥٧٢	٤,٠٩٥٢	١,٠٠٧٥٢	٥,٤٩٤	مميزة
٢٠	٣,٣٣٣٣	١,٤٠٨٤٥	٤,٤٧٦٢	٠,٧٧٢٦٤	٤,٦١٠	مميزة
٢١	١,٨٥٧١	٠,٧٨٣١٠	٣,٠٩٥٢	١,٢٨٤٢٣	٥,٣٣٤	مميزة
٢٢	٢,٨٥٧١	١,٢٦٠٥٠	٣,٧٦١٩	١,١٤٣٥٨	٣,٤٤٥	مميزة
٢٣	٢,٠٧١٤	٠,٧٤٥٤٩	٢,٧٨٥٧	١,٢٥٩٨٠	٣,١٦٢	مميزة
٢٤	١,٩٧٦٢	٠,٩٢٣٦٢	٢,٦٦٦٧	٠,٨٧٤٢٠	٣,٥١٩	مميزة
٢٥	١,٨٥٧١	٠,٩٢٥٨٢	٢,٥٢٣٨	١,٠٦٤٦٩	٣,٠٦٢	مميزة
٢٦	٢,٠٤٧٦	٠,٨٥٤٠٤	٢,٧١٤٣	١,١٩٥٢٣	٢,٩٤١	مميزة
٢٧	٢,٠٤٧٦	١,٠٨٠٩٣	٢,٦١٩٠	١,١٦٧٧٠	٢,٣٢٧	مميزة
٢٨	٣,٣٣٣٣	١,٢٠٢٩٨	٤,٣٠٩٥	٠,٩٢٣٦٢	٤,١٧١	مميزة
٢٩	١,٩٧٦٢	٠,٩٢٣٦٢	٢,٦٤٢٩	١,٠٠٧٨١	٣,١٦١	مميزة
٣٠	٢,٣٠٩٥	١,١٥٧٩٦	٢,٨٥٧١	١,١١٦٨٦	٢,٢٠٦	مميزة
٣١	١,٧٣٨١	٠,٧٣٤٥٠	٢,٤٥٢٤	٠,٩٦٧٨٣	٣,٨١٠	مميزة
٣٢	٢,٠٢٣٨	٠,٩٤٩٦٦	٢,٦١٩٠	٠,٩٦١٥١	٢,٨٥٤	مميزة
٣٣	٢,٠٤٧٦	٠,٨٢٤٩٩	٢,٥٤٧٦	١,٠٤٠٦٩	٢,٤٤٠	مميزة
٣٤	٢,٧١٤٣	١,٣٤٨٦٣	٤,٣٠٩٥	١,٠٢٣٨٢	٦,١٠٦	مميزة
٣٥	١,٨٥٧١	٠,٨١٣٦٥	٣,٥٢٣٨	١,٤٨٥٥١	٦,٣٧٧	مميزة
٣٦	٢,٠٠٠٠	٠,٦٢٤٧٠	٣,٦١٩٠	١,٣٤٢٥٩	٧,٠٨٦	مميزة
٣٧	١,٦١٩٠	٠,٧٦٣٥٧	٢,٦٩٠٥	١,٢٣٩٣٦	٤,٧٧٠	مميزة
٣٨	١,٨٥٧١	٠,٨١٣٦٥	٣,٥٤٧٦	١,٣٢٨٩٠	٧,٠٣١	مميزة
٣٩	٢,٣٣٣٣	٠,٩٢٨٣٣	٣,٥٩٥٢	١,٣٠٧٧٥	٥,٠٩٩	مميزة
٤٠	٣,٦٦٦٧	١,٤٠٨٤٥	٤,٢٨٥٧	١,١٣٢٣٦	٢,٢٢٠	مميزة
٤١	٣,١٦٦٧	٠,٨٥٣٠٢	٤,٥٩٥٢	٠,٦٦٤٧٨	٨,٥٦١	مميزة
٤٢	٢,٩٥٢٤	١,٣٦٠٦٤	٣,٧٨٥٧	١,٢٤٠٢٩	٢,٩٣٣	مميزة
٤٣	٣,١٦٦٧	٠,٨٥٣٠٢	٤,٥٩٥٢	٠,٦٦٤٧٨	٨,٥٦١	مميزة

٤٤	٢,٧١٤٣	١,١٥٣٦٩	٣,٨٣٣٣	١,٢٦٧١٦	٤,٢٣٢	مميزة
٤٥	٣,١٦٦٧	٠,٨٥٣٠٢	٤,٥٩٥٢	٠,٦٦٤٧٨	٨,٥٦١	مميزة
٤٦	٣,١٦٦٧	٠,٨٥٣٠٢	٤,٥٩٥٢	٠,٦٦٤٧٨	٨,٥٦١	مميزة
٤٧	٢,٨٥٧١	١,٠٠١٧٤	٣,٨٨١٠	١,٢٥٣٣٣	٤,١٣٥	مميزة
٤٨	٣,٠٤٧٦	١,١٤٦٦٣	٤,٠٢٣٨	١,٠٧٠٤٠	٤,٠٣٣	مميزة

*تشير إلى الفقرات غير المميزة .القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٨٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) =(١.٩٩)

٣-٣-٢-٢-٢ العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس قوة الأنا :

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات المعلمين (العينة) على كل فقرة و بين درجاتهم على المقياس ككل استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون مستعملاً لذلك الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

ولمعرفة معنوية الارتباط قورنت مع قيمة (ر) الجدولية وعند درجة الحرية (١٥٢) بمستوى الدلالة ≤(٠,٠٥)، والبالغة (٠,١٥٩) وفي ضوء ذلك تبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالا إحصائياً اذ اقتربت معاملات الارتباط بين (٠,١٦٤ – ٠,٥٧٥). والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس قوة الأنا ودرجته الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٥٩	١٣	٠,٥٥٣	٢٥	٠,٢٤٣	٣٧	٠,٥٤٢
٢	٠,٥٦٤	١٤	٠,٥١٧	٢٦	٠,١٨٧	٣٨	٠,٤٤٤
٣	٠,٣٥٢	١٥	٠,٥٤١	٢٧	٠,٣٨١	٣٩	٠,٢٤٥
٤	٠,٢٧٦	١٦	٠,٣٦٢	٢٨	٠,٢٦٥	٤٠	٠,٥٧٣
٥	٠,٥٧٢	١٧	٠,٥٢٤	٢٩	٠,١٦٤	٤١	٠,٢٧٥
٦	٠,٣٤٠	١٨	٠,٤١٣	٣٠	٠,٢٨٢	٤٢	٠,٥٧٣
٧	٠,٤١٨	١٩	٠,٣٩٤	٣١	٠,١٩٩	٤٣	٠,٣٤٠
٨	٠,٥٧٣	٢٠	٠,٣٣٠	٣٢	٠,٢١٠	٤٤	٠,٥٦٦
٩	٠,٢٤٥	٢١	٠,٣٢٧	٣٣	٠,٤٧٤	٤٥	٠,٥٧٢
١٠	٠,٤٤٧	٢٢	٠,٢٨٧	٣٤	٠,٥٦٧	٤٦	٠,٣٥٣
١١	٠,٥١٠	٢٣	٠,٢٥٨	٣٥	٠,٥٧٥	٤٧	٠,٣٥٩
١٢	٠,٤٩٧	٢٤	٠,١٩٧	٣٦	٠,٣٣٨		

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (١٥٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠,١٥٩)

٣-٣-٣ مؤشرات ثبات مقياس قوة الأنا :

قام الباحثان باستخدام طريقة التجزئة النصفية للتأكد من ثبات المقياس وهذه الطريقة يتم فيها تقسيم فقرات المقياس الى قسمين علوي وسفلي، ثم اجري عليهم المعالجات الاحصائية وتم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٢٠) الذي يمثل الثبات لنصف الاختبار ولأجل حساب الثبات للمقياس ككل قام الباحثان بتطبيق معادلة (سبيرمان – براون التصحيحية)، وبذلك بلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٩٠١)

وتشير هذه الدرجة الى قيمة عالية من الثبات، إذ إن هناك اتفاق عام على ان اعتبار العلاقة (± ٠,٧٠) فاكثر علاقة ارتباط قوية. (سمارة واخرون،١٩٨٩، ١٢٠)

٣-٤ وصف المقياس :

بعد الإجراءات التي قام بها الباحثان في الخطوات السابقة، أصبح مقياس قوة الأنا في صيغته النهائية مكوناً من (٤٧) فقرة منها (٢٣) ايجابية والتي تحمل التسلسلات (٤، ٥، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦)، فضلاً عن (٢٤) فقرة سلبية والتي تحمل التسلسلات (١، ٢، ٣، ٦، ٧، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٧)، واقتربت الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٧ – ٢٣٥) درجة بمتوسط فرضي (١٤١) وتكون الاجابة وفقاً لا سلوب ليكرت ذا التدرج الخماسي، فدرجة كل فقرة تكون (٥) إذا كانت تنطبق على المستجيب بدرجة كبيرة جداً، و(٤) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة كبيرة، و (٣) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة متوسطة، و (٢) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة قليلة و(١) إذا كانت لا تنطبق عليه. وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية، وبهذا أصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة ملحق (٢)

٣-٥ قياس قوة الأنا :

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغة (١٥٤) معلماً ومعلمة ابتداءً من ٢٠٢٠/٢/٢٥ ولغاية ١ /٣/ ٢٠٢١.

٣-٦ الوصف الإحصائي للمقياس :

لغرض التأكد من ملائمة المقياس لعينة البحث قام الباحثان بتحديد مستوى الملائمة عن طريق معادلة الالتواء، إذ تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال لإجابات العينة، ومن ثَم تم إيجاد معامل الالتواء إذ بلغ (٠,٢٨)، ويعد ذلك مؤشراً على اعتدالية التوزيع، إذ إن نسبة (٠,٢٨) تعد نتيجة طبيعية، إذ يعد التوزيع اقرب إلى الطبيعي، إذا وقع معامل الالتواء بين (±١) (ابوشعيشع، ١٩٩٧، ١٥). والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
١٥٤	١٤٧,٣٩	٢١,٨٠	١٤٧	٠,٢٨

٣- ٧ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الحاسوب الآلي على وفق نظام (spss) لتحليل البيانات في البحث الحالي، الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) واختبار (ت) للعينات المستقلة والنسبة المئوية ومعادلة سبيرمان – براون واختبار (ت) لعينة واحدة ومعامل الالتواء والمنوال.

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

بعد أن قام الباحثان بجمع البيانات تم معالجتها إحصائياً وفقاً لأهداف البحث وعرض النتائج كالآتي:

٤-١ عرض ومناقشة نتائج التعرف على درجة قوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى :

لغرض معرفة درجة قوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى، وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (١٥٤)، وبعد تحليل الاستجابات، قام الباحثان بإيجاد المتوسط الفرضي للمقياس ومقارنته بالمتوسط الحسابي لإجابات العينة. والجدول (٥) يبن ذلك.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيم ت المحسوبة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة
١٥٤	١٤٧,٣٩	٢١,٨٠	١٤١	٣,٦٤

* معنوي عند درجة حرية ١٥٣، ونسبة خطأ ≤ (٠,٠٥) قيمة (ت) الجدولية =(١,٩٨).

إذ تبين من الجدول (٥) أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على فقرات المقياس بلغت (١٤٧,٣٩) بانحراف معياري قدره (٢١,٨٠). وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١٤١) درجة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One sample T-test اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٦٤)، اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥٣)، وهذا يعني وجود فرقاً معنوياً بين المتوسطين الحسابيين ولمصلحة المتوسط الحسابي، وهذه النتيجة تشير إلى أن معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى لديهم درجة عالية في قوة الأنا، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ان ممارسة الانشطة الرياضية يكون لها تأثير ايجابي على الفرد من الناحية النفسية، اذ انها تسهم في بناء شخصية الفرد، وتعمل على تكوين الشخصية المتزنة والمتصفة بالشمول والتكامل، والاتزان النفسي، وهذا ما اشار اليه كل من هوسنر (Heusner, 1952) وسينكلر(Sinclair, 1968) نقلاً عن (ربيع، ٢٠٠٩) إلى "أن الرياضيين يتميزون بدرجة مرتفعة في قوة الأنا" (ربيع، ٢٠٠٩، ٥٠١)

٤-٢ عرض ومناقشة نتائج الفروق في درجة قوة الأنا بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس الأهلية : لغرض التعرف على الفروق في درجة قوة الأنا بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدراس الأهلية قام الباحثان باستخراج الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات لكل منهما، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (١٤٢,٧٤) درجة والانحراف المعياري (١٨,٠٠) درجة لمعلمي المدارس الحكومية، وبلغت قيمة الوسط الحسابي (١٦٣,٧٩) درجة والانحراف المعياري (٢٦,٠٦) درجة لمعلمي المدارس الأهلية، واستخدم الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول (٦) يبين تفاصيل ذلك.

جدول (٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
معلمي المدارس الحكومية	١٢٠	١٤٢,٧٤	١٨,٠٠	٤,٤٢
معلمي المدارس الأهلية	٣٤	١٦٣,٧٩	٢٦,٠٦	

* معنوي عند درجة حرية(١٥٢)، ونسبة خطأ ≤(٠,٠٥) قيمة (ت) الجدولية =(١,٩٨).

نلاحظ من الجدول (٦) أن قيمة (ت) المحتسبة (٤,٤٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥٢)هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٩٨)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائياً بين معلمي المدارس الحكومية ومعلمي المدارس الأهلية ولمصلحة معلمي المدارس الأهلية ، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى الاختلال البيئي الحاصل في المدارس الحكومية كالنقص في التجهيزات والقاعات الرياضية و كثرة أعداد التلاميذ إضافة إلى شعور معلمي التربية الرياضية بتدني مكانتهم الاجتماعية في نظر المجتمع كل هذه العوامل انعكست سلباً على شخصية معلمي المدارس الحكومية "اذ ان البيئة غير متوازنة تنعكس سلباً على الإنسان صحياً وجسدياً ونفسياً"

(السامرائي، ٢٠٠٨، ٤٠).

٤- عرض ومناقشة نتائج الفروق في درجة قوة الأنا بين المعلمين والمعلمات :

لغرض التعرف على الفروق في درجة قوة الأنا بين المعلمين والمعلمات، قام الباحثان باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات لكل منهما، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (١٤٨,١٥) والانحراف المعياري(٢٢,٨٦) للمعلمين، وبلغت قيمة الوسط الحسابي (١٤٦,٤٠) والانحراف المعياري (٢٠,٤٧) للمعلمات، واستخدم الباحثان الاختبار التائيT-test))لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
المعلمين	٨٧	١٤٨,١٥	٢٢,٨٦	٠,٤٩
المعلمات	٦٧	١٤٦,٤٠	٢٠,٤٧	

* معنوي عند درجة حرية ١٥٢، ونسبة خطأ ≤(٠,٠٥) قيمة (ت) الجدولية =(١,٩٨).

نلاحظ من الجدول (٧) أن قيمة (ت) المحتسبة (٠,٤٩) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٥٢) هي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٩٨)، وهذا يعني عدم وجود فرق دالاً إحصائياً في درجة قوة الأنا بين المعلمين والمعلمات، ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى تشابه البيئة وطبيعة المواقف التي يتعرض لها كل من معلمي ومعلمات التربية الرياضية من حيث طبيعة المناهج وتوفر الإمكانات والتجهيزات وطرائق التدريس وطبيعة النشاط الرياضي الممارس مما اثر ذلك شخصياتهم بشكل متساوي، "اذ اظهرت الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين البيئة وسلوك الانسان ان البيئة تؤثر في شخصية الانسان وسماته وذكائه وخبراته السابقة وثقافته وميوله واهتماماته" (السامرائي، ٢٠٠٨، ٢٤)

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥- ١ الاستنتاجات :

- يتمتع معلمي التربية الرياضية في تربية نينوى بدرجة ايجابية من قوة الأنا.
- لدى معلمي التربية الرياضية في المدارس الأهلية درجة اعلى من معلمي المدارس الحكومية في قوة الأنا.
- لم تظهر فروق في درجة قوة الأنا بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية في تربية نينوى.

٥- ٢ التوصيات :

- خلق البيئة التربوية والتعليمية المتزنة في المدارس الحكومية من اجل رفع درجة قوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية وبالتالي رفع المستوى التربوي والتعليمي في تربية نينوى.
- إجراء دراسات اخرى للتعرف إلى الاسباب والدوافع الكامنة وراء انخفاض درجة قوة الأنا لدى معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في تربية نينوى .
- إجراء دراسات في درجة قوة الأنا لمعلمي الاختصاصات الاخرى.

المصادر

١. أبو شعيشع، السيد (١٩٩٧): الإحصاء للعلوم السلوكية، دار الفكر الحديث، القاهرة، مصر.
٢. الاغا، ريهام سلامة (٢٠١١): التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الارامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة .
٣. التميمي، علي صالح مهدي (٢٠١١): قوة الأنا وعلاقتها بمفهوم الذات الجسمية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، قسم التربية الرياضية ، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.
٤. ربيع، محمد شحاته (٢٠٠٩): قياس الشخصية، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٥. السامرائي، نبيهة صالح (٢٠٠٨): علم النفس البيئي مفاهيم وحقائق ونظريات وتطبيقات، دار زهران للنشر، عمان ،الاردن.
٦. سماره، عزيز وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية الرياضية، دار عمار للنشر.
٧. عودة، فاطمة (٢٠٠٢): المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة .
٨. عيد، محمد ابراهيم (٢٠٠٢): الهوية والقلق والابداع، دار القاهرة، القاهرة .
٩. موسى، رشاد عبد العزيز وبدوي، ليلى (١٩٨٧): الفروق بين الجنسين في مقياس قوة الأنا لدى الشباب الجامعي، مجلة الدراسات التربوية، مجلد٢، جزء٨، القاهرة .